

تقديم



بحمد الله سبحانه وتعالى يستمر برنامج رعاية مرضى الفشل العضوي النهائي وممارسة عمليات زراعة الأعضاء بأنواعها ليؤكد تطور نوعية الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية والتي ارتكزت على منظور علمي وإحصاءات ودراسات وأيضاً أخلاقيات رسمت موقع المملكة من خلال مشاركات المركز السعودي لزراعة الأعضاء في شتى المؤتمرات العالمية والإقليمية.

وقد شهد العام ١٤٢٩هـ العديد من الإنجازات الفعالة، حيث إزداد عدد عمليات زراعة الأعضاء زيادة ملحوظة بسبب التزايد الصريح في أعداد الموافقات للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة الدماغية والتي إزدادت بمعدل ٣٨% عن العام السابق، حيث بلغ مجموع عمليات زراعة الكلى (٥٧٦٠) عملية منها (١٩٦٠) عملية زراعة كلية بالتبرع بعد الوفاة و(٣٨٠٠) عملية بالتبرع من الأقارب الأحياء، تم منها إجراء زراعة (٣٩٤) كلية في العام المنصرم ١٤٢٩هـ مقارنة بـ (٣٨٢) عملية زراعة كلية في العام السابق، كما بلغ مجموع عمليات زراعة الكبد (٧١٩) عملية منها (٤٥٩) عملية زراعة كبد بالتبرع بعد الوفاة الدماغية و(٢٦٠) عملية بالتبرع من الأحياء الأقارب تم منها إجراء (٥٩) عملية زراعة كبد بالتبرع بعد الوفاة و(٢٨) عملية زراعة كبد بالتبرع من الأحياء في العام المنصرم ١٤٢٩هـ، هذا بالإضافة إلى زراعة (١٥٣) قلباً (١٩) منها في العام المنصرم ١٤٢٩هـ و(٤٦٨) قلباً تم الإستفادة منها كمصدر للصمامات البشرية تم فيها الإستفادة من (٢٩) قلباً كمصدر للصمامات البشرية في العام المنصرم ١٤٢٩هـ، و(٣٢) عملية زراعة قلبية من جني محلي، وعملية واحدة لزراعة البنكرياس في العام المنصرم ١٤٢٩هـ.

ولقد شهد كذلك العام المنصرم العديد من الإنجازات المتميزة والتي تتلخص بتنشيط البرنامج الوطني للتبرع بالأعضاء وزراعتها، صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٢٧٠ القاضي بتخصيص ميزانية خاصة لبرنامج زراعة الأعضاء، كذلك تم في العام المنصرم تفعيل الجوانب الوقائية الطبية والمجتمعية الخاصة بالفشل العضوي النهائي.

وأنتهز هذه الفرصة لأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم في دعم هذا البرنامج الوطني وعلى رأسهم ولاة الأمر - يحفظهم الله - وأصحاب السمو الأمراء ومعالي وزير الصحة السابق الدكتور/ حمد بن عبد الله المانع - لدورهم المميز في دعم جهود المركز، والشكر لإدارة الإخلاء الطبي السعودي لدورها الحيوي في نقل الفرق الطبية والأعضاء المتبرع بها، كذلك الشكر موصول لرجال الأعمال والمؤسسات والجمعيات الخيرية.

وفي الختام أود أن أشير بأن المركز السعودي لزراعة الأعضاء وضع العديد من الإستراتيجيات الهامة في سبيل تنشيط برنامج زراعة الأعضاء .. آملين أن تؤتي ثمارها في القريب العاجل بإذن الله.

والله الموفق ...

مدير عام المركز السعودي لزراعة الأعضاء
د. فيصل بن عبد الرحيم شاهين